

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الحادي والعشرون(2)

| سورة القمر | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

انكارها بدعة وسير على طريق اهل الاهواء في امكان ما لا. خلص يعني ترتضيه عقولهم. وهل الدين بالرأي الدين ليس بالرأي. الدين ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عليك ان تقبله جبرا عنك - 00:00:00

وافق هواك لم يوافق هواك هذا شأنك. لكن عليك ان تتبع السنة وتتمسك بالكتاب. ولا تظن نفسك انك مفكر. المشكلة اخذ لا تفكير ولا شيء هذه سقامة عقل. وغثة بال كما يقولون. دلالة انك انسان صاحب هوى ولست انسان صاحب ديانة ومتانة. تتمسك بالكتاب - 00:00:14

والسنة التفكير والاجتهاد يكون في الامور التي لم يستقر فيها الاجماع. محل اجتهاد ونظر. اما ما استقرت عليه الامة واجمعت مخالفه لامة وشذوذك واتبعوا اهواهم. هذه تصدق حتى على من ينكروا وكذبوا واتبعوا اهواهم. من يعارض هذه المعجزة - 00:00:39

حتى ولو كان شيخا ويلبس لباس المشايخ نقول وكذبوا واتبعوا اهواهم. تصدق عليه هذه الآية. وان كانت هي في السياق الاول مخاطب بها كفار قريش. اكمل. نعم. قال اقتربت الساعة وقد حصل من ايات اقتربها ان القمر قد انشق كما تقول اخبر الامير وقد جاء المبشر بقدومه. يعني فالمراد ان وانشق القمر - 00:01:09

بعد واقتراب الساعة المراد منها بيان وان ماذا؟ ان اقتراء ان انشقاق القمر هو مؤشر من مؤشرات قرب الساعة كما تقول جاء الامير او اقبل الامير وقد جاء المبشر بقدومه اقبل الامير وقد جاء المبشر بقدومه المبشر يأتي - 00:01:32 الى البلد قبل الامير صح؟ دائمًا رسول الامير او مو المبشر اتى الامير اتى يصل قبل الامير. كذلك انشقاق القمر هو مؤشر على ماذا؟ على اقتربان الساعة هذا المراد طيب - 00:01:52

قال قال ابن مسعود رضي الله عنه رأيت حراء بين فلقتين القمر رأيت حراء جبل حراء. تمام؟ ابن مسعود مكي اسلم في مكة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:02:06

فهو يخبر رضي الله عنه وهذا الحديث في البخاري انه شاهد القمر وقد انشق ابن مسعود يخبر انه رأى القمر منشقا لدرجة ان قمة جبل حراء اصبحت بين فلقتين القمر الان في احد منكم ذهب الى جبل حراء لما زار مكة ربما بعضاكم رأاه جبل حراء كبير جدا جبل كبير فاذا انت كنت اسفه - 00:02:16

ونظرت اليه من بعيد كانك ترى جبل حراء قريب من القمر طبعا في رأي العين تراه قريبا من القمر فلما انشق القمر ابن مسعود يقول رأيت قمة جبل حراء بين الفلقتين كانك شق منه هنا - 00:02:40

وشق منه هنا وقمة جبل حراء تفصل بين الشقين. وهذا تأكيد منه رضي الله عنه على وقوع هذه المعجزة. نعم. قال وقيل معناه ينشق يوم يوم القيمة هذا التفسير الثاني الذي للأسف يسر به اتباع المدرسة العقلانية اليوم طبعا ليست عقلاً المدرسة الجاهلية لكن يسمون نفسهم عقلانيين - 00:02:53

يسرون بهذا التفسير الثاني ويقولون اها اذا في قول اخر في الآية يا مشايخ ليش تصررون ان القمر انشق هي اذ نسفي يقول وقيل معناه انشق القمر اي الآية انه انشق القمر المراد انه سينشق. يعني عبر بالماضي عن المستقبل. عبر بالماضي عن المستقبل وان المراد

يوم القيمة. فنقول هل هذا دليل على ان هذه المعجزة لم تقع لو كان فعليا التفسير الثاني هو المعتمد؟ ماذا تكون الاجابة؟ شيخ محمد احسنت انه هي القضية انه يوجد احاديث اخرى بالعشرات بل تقي الدين السبكي يقول انها متواترة تواترا معنويا - 00:03:44 تثبت هذه المعجزة فانا اثباتي لمعجزة انشقاق القمر ليس فقط احبابي من هذه الاية. يعني وسع افقك. انا عندي مئات الادلة التي تدل على وقوعها فخل هذه الاية لا تدل على هذه المعجزة. لكن هناك في الكتاب والسنة او في - 00:04:05

كما ثبت انت مطالب بالدليل على اثبات الواقع. فاقول له عندي من عشرات بل مئات الادلة ما يصل بمجموعها الى التواتر على وقوع ذلك. عاد انت مش مقتنع بالسنة عندك مشكلة مع البخاري ومسلم على هذه قضية اخرى تناقض في اروقتها. نعم. قال والجمهور على الاول وهو - 00:04:31

قال الاول ان المراد وانشق القمر اي في الدنيا في مكة قبل الهجرة الى المدينة. جمهور المفسرين على القول الاول نعم. قال وهو المروي في الصحيح اذا وهو المروي في الصحيحين اي في البخاري ومسلم. القضية قضية بخاري ومسلم يا جماعة. مش قضية اجتهادية. قضية ثابتة ومنتهى منها. نعم. قال ولا يقال لو انشق لما خفي الا ما خفي على اهل - 00:04:51

ولو ظهر عندهم لنقوله متواترا لان الطباعة جبت على نشر العجائب. لانه يجوز ان يحجبه الله عنهم بغيرم. نعم. روح المعاني قال وهذه شبهة لبعض المعتزلة ولبعض الملحدين. هذه شبهة اثارها بعض المعتزلة وبعض الملحدين. ماذا قالوا؟ قالوا لو كانت هذه القضية حصلت في زمان - 00:05:13

النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الاصل انها نقلت من الامم جميعا. يعني اللحظة التي انشق فيها القمر في مكة الياس الاصل انه رأها اهل الشام والرومان ورأه ايضا اهل اليمن وقصة عجيبة هذه الاصل نقلت في الكتب وتناقلها الناس لماذا لم يذكر احد انشقاق القمر الا اهل الاسلام؟ والا - 00:05:33

بما ان الساعة التي انشق فيها القمر الناس على البسيطة وعلى الارض موجودون في الشام واليمن. لماذا لم ينقل ؟ فماذا كان جواب النسفي؟ فهمتم الاستشكال؟ انه هل ورد في الكتب انه يعني في كتب اهل الشام او اليمن الحديث عن انشقاق القمر في اليوم الفلاني ؟ لا الذي رأى انشقاق - 00:05:55

القمر باختصارهم فقط اهل مكة الذي رأى انشقاق القمر هم فقط اهل مكة. فالملحدون والمعتزلون يقولون كيف يراه فقط اهل مكة؟ الياس القمر جرم في السماء؟ يراه اهل الشام واليمن في نفس الوقت - 00:06:16

كيف يراه فقط اهل مكة ولا يراها الاخرون في الشعوب والاقوام على البسيطة الارض. ولم ينقل ذلك احد الا انتم ايها الصحابة فماذا كان الجواب؟ انظروا جواب النسفي ماذا قال؟ قال لانه يجوز ان يحجبه الله عنهم بغيرم؟ نعم هي قدرة الله باختصار - 00:06:31

ما هي معجزة يا مشايخ المعجزة ما هي المعجزة ليست امر خارق للعادة؟ فهي اصلا من البداية معجزة فهي امر خارق للعادة فتفاصيلها من يحددها مش عقلي ولا عقلك ايها المعاون. الذي يحقق - 00:06:49

تصل هذه المعجزة او يحدد تفاصيل هذه المعجزة الله الله شاء ان تقع هذه المعجزة ويراهما فقط اهل مكة ويحجب عنها كل الشعوب الاخرى. هل هذا في قدرة الله داخل - 00:07:05

هل تشك في قدرة الله؟ الياس هذا من الامور التي يقدر الله ان يفعلها طب لماذا اذن تعاند وتقترح؟ الان هذا انتم متخيلين كيف اهل البدع دائم؟ في كل زمان ومكان هذه طريقة في المناقشة. اه طب افترض انه كذا طب ما هو انت قبل ما تفترض هذه - 00:07:18

هذه امور تدخل في خوارق العادات تحت قدرة الله سبحانه وتعالى الذي لا يحرزه شيء. ما دامت ثبتت في الاحاديث الصحيحة. وما دمت تؤمن ان الله قادر على كل شيء فمثل هذه - 00:07:33

الشبهات التي تطرحها تافهة جدا لا قيمة لها. اه كيف رأى اهل مكة ولم يراها اهل الشام واهل اليمن؟ الله قادر. بغض النظر غيم ولا مش غيم هون النسى في - 00:07:47

اقترح قضية الغيم. انا ما بهمني. غيم ولا مش غيم؟ الياس الله قادرا على ان يحجب الاعين ويستلها في تلك اللحظة؟ ليرى هذه

المعجزة لفقط اهل مكة قادر. وثبتت في الاحاديث الصحيحة اذا كل نقاش بعد ذلك نقاش لا قيمة له. واعتراض على قدرة الله -

00:07:57

سبحانه وتعالى في فعل ما لا تألفه النفوس تمام؟ قدرة الله الله يفعل شيء لا تألفه النفوس ولا تتصور. سبحانه وتعالى. نعم قال وان يروا يعني اهل مكة اية تدل على صدق محمد صلى الله عليه وسلم يعرضه عن الایمان به ويقول سحر مستمر. طيب. محكم. الان هنا -

00:08:17

بعد الایة الاولى اقتربت الساعة التهديد انشق القمر علامة من علامات اقتراها وعلامة من علامات معجزة النبي صلى الله عليه وسلم وصدقه. تخبر الایة التي تليها عن كيف قام كفار قريش وتعامل -

00:08:37

كفار قريش مع هذه المعجزة والایة كيف تعاملوا؟ هل اذعنوا لمحمد صلى الله عليه وسلم وامنوا؟ ام استمروا في اتباع الهوى ام استمروا باتباع اهوائهم؟ للاسف كفار قريش لم يؤمنوا واستمروا في العناد والمحاربة. فقال وان يروا اية مثل هذه الایة التي هي انشقاق القمر يكون -

00:08:54

موقفهم الاعراض ودائما يخترقون ان مهوما صلى الله عليه وسلم ساحر. وان مهوما سحر اعينكم هذه الشماعة المتكررة لان صاحب الهوى يصل لمرحلة يعرف الحق لكنه لا يريد ان يتبعه لانه خلاص هواه وغلبه. ويريد الملاذات الشهوات الاهواء نصرة الاباء -

00:09:17

الاجداد لا يريد اتباع محمد صلى الله عليه وسلم لهوى وقر في نفسه. وبالتالي تصبح كل القضايا التي يطروحونها ساحر كاهن منجم اه خضع كذا هي فقط لتصريف الامور والا هذه اشياء ثابتة ما عاد هناك مجال لانكارها. فاذا هذه طريقة كفار قريش للاسف في التعامل مع هذه -

00:09:42

الایات قال وان يروا اية يعني هذه الایة او غيرها تعاملهم معها الاعراض ويقولوا سحرا مستمر نعم قال يعرض عن الایمان به ويقول سحر مستمر محكم قوي من المرة القوة او دائم مضطرب او مار ذاتي يزول ولا يبقى -

00:10:02

طيب الان كلمة سحر مستمر ويقول سحر مستمر. ما معنى مستمر هنا هنا اعطاك عدة معانٍ لكلمة مستمر. احتمالات عديدة. القول الاول ان مستمر بمعنى محكم وقوى اي قالوا هذا سحر -

00:10:23

محكم وقوى لا يمكن فك محمد يعني صلى الله عليه وسلم وجل عن كلامهم باي هو وامي يقول ساحر يحكم سحره سحره قوي لدرجة انه يخضع الابصار. طب كلمة مستمر هل تدل على كلمة محكم وقوية؟ -

00:10:41

كلمة مستمر هل من معانيها الاحكام والقوة في اللغة العربية قال كلمة مستمر هنا اذا قيل انها مأخوذة من ماذا من المرة والمرة مرت معنا في سورة النجم لما قال الله عز عن جبريل ذي مرة قلنا ما معنى مرة؟ قوة. فاذا قلنا مستمر مأخوذة من -

00:11:00

المرة هنا نعم يكون معنا مستمر ماذا قوي ومحكم لان المرة هي القوة والاحكام. فاذا قلنا مستمر مأخوذة من المرة فاذا هي معناها القوة. فيكون تفسير الایة ويقولون سحر محمد سحر محكم. يعني ساحر من الطراز الرفيع يستطيع ان يغير الابصار ويخدعها -

00:11:19

تعالى او يعني تقدس صلى الله عليه وسلم عما يقول الظالمون. طيب التفسير الثاني اللي هو التفسير المبادر الى اذهانكم ان معنى مستمر ما معناه دائم مطرد دائم مطرد وان الاستمرار يدل على الديمومة والاضطراب. قال او مار -

00:11:44

ذاهب يزول ولا يبقى كيف معنى هذه الایة تقول سحر مستمر. كيف تقول؟ فلان استمر في طريقه وذهب احيانا قد تطلق كلمة مستمر للدلالة على ان الشيء ماذا مشى وما وقفش صح؟ -

00:12:04

تقول خلص استمر في طريقك شو مستمر في طريقك؟ انا مش مرادي هنا الاضطراب والديمومة. اأنا قصدت استمر في طريقك انه ايش انه الله يسهل عليك بيجييك شخص وانت مش حاب تعمل يعني تفتح معه كلام وبدك تختصره شو بتقول له -

00:12:20

استمر في طريقك. ماذا تقصد؟ استمر هل تقصد داوم واطرد لا انا اقصد استمر في طريقك انه ايش انه الله يسهل عليك اذهب من هذا المكان فهذا تفسير اخر وقالوا سحر مستمر اي سحر ذاتي زائل لا محالة -

00:12:35

سحر ذاهب زائل لا محادا فكلمة مستمر اذا اما ان نحملها على معنى سحر محكم قوي او نحملها على سحر مضطرب متواصل او نحملها على معنى ماذا سحر ذاهب لن يبقى كما تقول للشخص استمر في طريقك. يعني اذهب ما بدك اياك تبقى عندي. وليس ارادتك ان يستمر يعني ان يواصل - 00:12:54

فهذه ثلاثة معاني للاستمرار وكلها يعني ولها وجه وكل معنى منها له وجه يصعب ان نقول ان هناك معنى صحيح ومعنى خاطئ. كلها له وجه والله تعالى اعلم. طيب قال وكذبوا النبي صلى الله عليه وسلم واتبعوا اهواءهم وما زين لهم الشيطان من دفع الحق بعد ظهوره - 00:13:17

وكل امر وعدهم الله وكذبوا واتبعوا اهواءهم. قضية اتباع الهوى قضية اتباع الهواء اللي حذر منها الله عز وجل في سورة ماذا يا اخواني النجم واتبع الهوى هذا شيء حتى نحن - 00:13:38

الذين ننتسب الى الاسلام العظيم نقع فيه للأسف يعني اتباع الهوى ليس قضية يقع فيها فقط الكفار. كل انسان يقع فيها لكن بمستويات مختلفة. هناك من اتباع الهوى يوصل للشرك. وهناك من اتباع - 00:13:52

الهوا يوصل الى المعصية وهناك من يوصل الى الكبيرة وهكذا. فاظن ان قضية اتباع الهوى هي اخطر قضية في حياة الانسان تصدح عن الامور الصالحة وتوقعه في الامور القبيحة السيئة. لذلك القرآن حذر دائمًا من قضية اتباع - 00:14:05

الهوا. طب سؤال يعني هكذا فكرت فيه. لماذا القرآن ما حذر من الهوى نفسه؟ حذر من اتباع الهوى اعيد السؤال القرآن ما قال لا تهوا حذرك من ايش من انه تمشي ورا هواك لكن ما حذرك من نفس الهوا. لماذا؟ اها - 00:14:21

موجود موجود ولكن اللي يخاف الله سبحانه. ايش انا موجود موجود؟ يعني هو يعني لا يصعب يعني يصعب ان الانسان يتخلص من الهوى كفكرة. نعم احسنت يعني هي هذه الفكرة باختصار حتى لا يتشرع بنا الكلام. الهوى كهوى خاطرة السوء - 00:14:41

هذا يصعب ان تخلص منه. في انسان منا لا تأتي خاطرة السوء. الشيطان يوسموس ليلا ونهارا. فالله عز وجل لم يكلف فوق طاقتك ما قال لك امنع الهوى عن نفسك - 00:14:58

هذا شيء فوق الطاقة فوق الاعتياد لانه الشيطان يوسموس ليلا ونهارا. ماشي سياطي عليك الهوى سيكون في هوى سيكون في تفكير بالمعاصي والذنوب. المطلوب منك ماذا تفعل انه لا تمشي ورا الهوا - 00:15:10

هذا المطلوب منك. المطلوب الذي سأسألك عنه الله يقول لك اذا اتبعت الهوى. انا لن اسألك عن نفس الهوى. لأن الانسان يضعف تأثيره خواطر رديئة بشر لكن متى سيسألك الله - 00:15:25

اذا ماذا فعلت؟ اتبعت الهوى. لذلك القرآن لا يمنعك من الهواء وانما يمنعك من ان تمشي مع هواك. ولذلك الشريعة كما قال الشاطبي انت لتخرج الانسان من داعية هواه الى طاعة مولاه - 00:15:38

الشريعة انت لتخرج الانسان من اتباعه لهواه الى اتباعه لمولاه سبحانه وتعالى. فالشريعة هي ضوابط للهوى. هي رابط للهوى. تحجم الهوى وتجعل مستواه ضيق جدا جدا. وتطلب منك ان لا - 00:15:55

اتبع اهوائك المعارضة للشريعة وان ماذا تفعل وان تتبع مراد الله سبحانه وتعالى. والاعلى ها والاعلى في اليمان هو من اصبح هواه تبعاً لما جئت به كما قال صلى الله عليه وسلم يعني الانسان الذي هو اعلى في مراتب اليمان الذي استطاع ان يتخلص من الهوى الرديء واصبح هواه - 00:16:15

وميله ورغبته في ماذا؟ في امور النبي صلى الله عليه وسلم ودهيه. لكن هذه مرتبة اعلى. اصل المرتبة الاولى انه عندك هوى مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم لكن شو المطلوب منك - 00:16:39

انك ما تتبعه مع الاستمرار في صلاح النفس يرتفع الانسان ويصبح لا اصلا نفس هواه وماذا نفس الهواء هو ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وما جاءت به الشريعة. طيب - 00:16:52

قال وكل امر وعدهم الله مستقر كائن في وقته. وقيل كل ما قدر واقع وقيل كل امر من امرهم واقع مستقر اي سيبقى ويستقر عند ظهور العقاب والثواب ولقد جاءهم اهل مكة من الانباء من القرآن الموعظ انباء القرون الخالية او انباء الاخرة - 00:17:08

ما وصف من عذاب الكفار ما فيه مزدجر ازدجر عن الكفر تقول ازدرته وازدجرته اي منعه. والاصل ازدجر ولكن التائب انت مشيت انا صراحة سرحت مع الاخ وينذهب للمكيفات. فمشيت معه - [00:17:30](#)

آآ دقيقة ساعق على الاية الباردة عملتها اخي انا مشكلتي شاعر بالانضغاط والحرارة اشغله عن المكيف البارد او مروحة ممكن تفتح شوية شباك لانه في ضغط صراحة مم اقرأ من عنده وكل امر مستقر - [00:17:45](#)

قال وكل امر وعدهم الله مستقر كائن في وقته. وقيل كل ما قدر واقع وقيل كل امر من امرهم واقع الان في خلاف في معنى كلمة امر في الاية. قال سبحانه وتعالى اذا - [00:18:08](#)

آآ الان هو توصيف لحال كفار قريش كما قلنا وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم هذه مشكلة كفار قريش الكفار عبر التاريخ اتباع الهوى هو الذي يصدهم عن الحقائق الواضحة الجالية كحقائق الاسلام. ثم قال وكل امر هنا - [00:18:23](#)

وقع خلاف في ماذ؟ في معناها. كلمة الامر وقع خلاف في معناها. فالتفسير الاول ان المراد بالامر هنا ما واعدهم الله او توعدهم الله عليه في الدار الاخرة. فقال وكل امر اي - [00:18:43](#)

كل ما توعد الله به الكفار المعاندين ماذ سيكون مستقر يعني واقع لا محالة. هذا التفسير الاول لكلمة الامر. ما المراد بها ما توعد الله به الكافرين المعاندين من العذاب. مستقر اي كائن في وقته. يعني العذاب اللي توعدتكم به راح يجيكم يجيكم. ما دمتم على - [00:19:00](#)

منهج التكذيب والمعارضة واربتكم الايات الباهرة وما زلتكم مصرین على الاعوجاج خذوا هذا التهديد الآخر. شف تكون هددهم اول للایة اقتربت الساعة وهددهم ايضا في هذا المقام مرة اخرى. وكل امر - [00:19:23](#)

مستقر كيف بتحكي لواحد اللي انا جاي اللي راح اعمله فيك راح يصير وراح يصير هذه اللغة تهديد ايضا هذه لغة تهديد كل ما توعدتكم به جاي وقته لا تقلقوا ولا تستعجلوا لانهم بطبعتهم كانوا يستعجلون العذاب. طب التفسير - [00:19:40](#)

الثاني ما هو؟ قال وكل ما قدر واقع وقيل التفسير الثاني ان المراد بالامر كل امر اي كل ما قدر واقع وهذا ذكره الزمخشري في الكشاف والمراد انه الاية هذى اصبحت مثل هكذا قال الزمخشري هنا اصبحت الاية كانه مثل كل امر مستقر - [00:19:58](#)

كل ما قدر واقع تشعر انها زي كانه مثل صح؟ كل ما قدر واقع اصبحت مثلًا قرآنیا مثلًا قرآنیا كل شيء قدرته سيقع. لكن ما المراقب اذا ما مناسبتها طب احنا عارفين - [00:20:21](#)

كمؤمنين ان كل ما يقدر الله يقع صح طيب ما دلالتها هنا؟ اذا قلنا كل ما يقدر واقع ما هو خلينا نقول المعنى بعيد ما هي الرسالة البعيدة بناء على هذا المعنى يا شيخ علي - [00:20:38](#)

طيب يعني كل ما قدر واقع ومن الامور التي قدرت وستقع اولا ظهور صدق محمد صلى الله عليه وسلم انتصار محمد عليكم في في الدنيا ظهور صدقه في الدار الاخرة وقوع الدار الاخرة وكل هذه الامر هي داخرة تحت عموم كل ما - [00:20:54](#)

ما قدر سيقع فكانها ايضا فيها تهديد على هذه اللغة او على هذا المعنى ايضا. وان كانت على صيغة المثل وكل اب مستقر كل ما قدر سيقها بذك تقرأ الاية مع بدايتها حتى تربط بنايتها. وكذبوا واتبعوا اهواءهم - [00:21:18](#)

وكل مقدر واقع. انت دايما بذك تربط لانه مش رح يمشي هكذا سريعا وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل ما قدر سيقع. انت راح تقول لي ايش يعني وكل ما قدر سيقع؟ ايش مكانها هنا؟ في هذا السياق اللي انا فيه. اه هو المراد - [00:21:35](#)

كانها رسالة عامة للكفار قريش كل ما قدر سيقع وما قدر ظهور الحق على يد النبي صلى الله عليه وسلم. ومما قدرته انتصار النبي صلى الله عليه وسلم وعلو هذا - [00:21:53](#)

ومما قدرته العذاب للكافرين في الدار الاخرة. فهي ايضا هنا لغة تهديد ووعيد وان كانت جاءت على صورة مثل وكل ما قدر سيقع. القول الثالث وقيل وايضا ذكره الزمخشري قال وقيل كل امر من امرهم واقع. اه. وقيل كل امر من امر الكفار. وهو حقيقة كلام الزمخشري اوسع من هيك. الزمخشري قال وكل امر من امر النبي - [00:22:07](#)

صلى الله عليه وسلم وامرهم واقع هنا للنسمة اقتصر على جزء من كلام الزمخشري. الزمخشري قال وكل امر من امر النبي صلى الله عليه وسلم. ومن امرهم هم واقع مستقرا والمراد بواقع مستقر في المستقبل والمراد يقرأ اكمل. قال كل امر من امرهم واقع مستقر اي سينبئ ويستقر - 00:22:31

عند ظهور العقاب على هذا التفسير الثالث المراد كل امر يعني كل شأن وحال الامر هنا بمعنى الشأن والحال. كل شأن وحال من احوال النبي صلى الله عليه وسلم. ومن شأنكم واحوالكم التي - 00:22:55

قدرت وقوعها عليكم سيقع في وقته المقدر له. والله عز وجل من شأن محمد صلى الله عليه وسلم ان ليارتفاع امره في الدنيا وان يرتفع امره في الآخرة. ومن شأن الكفار ان الله سيذلهم ويهزمهم في الدنيا كما وقع في غزوة بدر وغيرها. وان - 00:23:10 الله يذلهم في الآخرة. فراح تقول لي طيب يا شيخ شو الفرق بين هذه هذا المعنى والمعنى السابق يعني انا وسألتك شغل لي دماغك شوي. شو الفرق اذا بين المعنى الثالث والمعنى الثاني؟ المعنى الثاني كل ما قدر سيقع. مشان قلنا المعنى الثالث كل شأن - 00:23:30 من شأن النبي صلى الله عليه وسلم مما قدره الله من النصر والرفة. وكل شأن من شؤون الكفار مما قدره الله عز وجل عليهم من الهزيمة في الدنيا والذنب في الآخرة سيقع - 00:23:48

فأسألكم سؤالا اذا ما الفرق بين المعنى الثالث والمعنى الثاني لكلمة امر هو ترى فكرة بسيطة يعني نسيت شيء كبير يعني عاش يا راشد احسنت الاول اعني الثاني فقط هي العموم كل ما قدر سيقع هذا عام يشمل كل شيء قدره الله سبحانه وتعالى في هذا الوجود. وان كان المقصود به - 00:24:02

في هذا السياق التهديد والوعيد لهم. على المعنى الثالث لا كل امر من اموركم انت لا يتكلم عن كل قدر. لا يتكلم عما قدره الله للكفار بالتحديد. من العذاب في الدنيا والخزي في الدار - 00:24:23

في الآخرة الله يهددهم بماذا؟ بوقوعه. فخلينا نقول انه المعنى الثاني عام وفيه تهديد. والمعنى الثالث مباشر لهم وخاص بهم يعني كل ما قدرته عليكم من الذلة في الدنيا والذنب في الآخرة - 00:24:39

سيقع. فهذا كلام فيما يتعلق بهم هم. اما المعنى الثاني جاء عاما كل ما قدر سيقع على صورة المثل كما يقولون. على صيغة الامثال وان كان ايضا المراد به التهديد والوعيد. فهذا عام وهذا خاص كما قال اخونا. اذا هي ثلاثة معانٍ لكلمة الامر. اما ان يفسر الامر بانه وعد الله - 00:24:56

تمام وقيل المعنى الثاني كل امر اي كل ما قدره الله سيقع. وقيل كل امر من امورهم سيقع على ما قدر الله ان يقع عليه في الدنيا وفي الآخرة وما قدره الله لاهل اليمان الرفعة في الدنيا والآخرة وما قدره الله لاهل الخسنان هو الخزي في الدنيا وفي الآخرة. نعم - 00:25:17

قال ولقد جاءهم اهل مكة من الانباء من القرآن المودع انباء القرون الخالية او انباء الآخرة ما وصف من عذاب الكفار ما فيه وتعالى يبين بعد هذا التهديد والوعيد انه لماذا هؤلاء القوم يستحقون هذا الوعيد - 00:25:41

وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر. شف لغة الوعيد فيها. لماذا يستحقون هذا الوعيد هل الله استعجل عليهم قال الله سبحانه وتعالى ما اعطاهم فرصة سؤال هل الله عز وجل لم يعطهم فرصة للايمان واستعجل عليهم؟ ام الله سبحانه وتعالى بلغ النهاية في اذارهم - 00:25:59

الله بلغ النهاية في اذارهم فيقول ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر اتيتهم من القصص والمواعظ والعبر والاخبار عن احوال الامم السابقات وما حدث بهم ما فيه مزدجر ورادي - 00:26:21

لكل من يريد ان يرتدع لكن القوم ماذا منهجهم وكذبوا واتبعوا اهوى ومنهجهم الاصرار العناد المستمر. فالله يقول انا لم استعجل عليهم. انا اعذرتهم غاية الاعذار واتيت لهم بكل الانباء والاخبار التي لو تأملوها بعقل وقلب لازدروها عما هم فيه من الكفر والعصيان لكنهم - 00:26:37

مرروا في اهوائهم مع كل هذه العظات وهذه القوارع وهذه الزواجر المتواصلة. لذلك قال ولقد جاءهم اي اهل مكة اقرأ مرة اخرى. قال

ولقد جاءهم اهل مكة من الانباء من القرآن الموعظ انباء القرون الخالية. من الانباء اي من القرآن الموعظ هذا تفسير ما معنى الانباء؟ اي من - 00:27:01

ان الموعظي انباء القرون الخالية قوم نوح وعاد وثمود ولوط وعرفتهم ما حدث بهم؟ المطلوب مني ماذا اخواني الكرام لما مع هذه القصص ايش المطلوب منك تجاهها؟ الاعتبار صح وهذا الاعتبار للأسف نضعف فيه حتى انفسنا نحن مع النظر في احوال الحياة الدنيا. اخواني ترى الكثير من - 00:27:21

كثير منا لا يعتبر يعني هنا لما نقول ان كفار قريش لا يعتبرون وانت ايضا انظر لنفسك هل تعتبر باحوال العصاة وما نزل بهم كم من عاص هتك الله ستره - 00:27:44

كم من عاص ابتلاه الله بالمرض؟ كم من مرابي الله عز وجل اذهب عنه البركة؟ كم من انسان عصى فتعصست حياته؟ هل نحن نعتبر بحال هل المعاصي ايضا فتردع وتنزجر - 00:27:58

مو هذا مهم انت لما تقرأ اه والله كفار قريش للأسف لم يعتبروا. طب فانت ايضا هل اعتبرت لاأدائما لما تحمل معاني القرآن لا تحملها فقط على الكافرين والمكذبين. ايضا من استثناء القرآن ان تحمل معاني القرآن على نفسك. وعلى واقع - 00:28:11 تاعك انت الحيادي. الله سبحانه دائمًا ما يأمرنا بعبودية الاعتبار. صح ان نعتبر بمن سبق. ان نعتبر ما حل بالعصاة والمفسدين والفاسين والجبارية الى غير ذلك. هذا الاعتبار ليس فقط بحاجة للكفار بل حتى - 00:28:27

الاعتبار بحال اهل المعاصي كم من انسان خذله الله بسبب استمراره عن الذنوب والمعاصي. كم من انسان لا يبالي بهتك ستر الله في الخلوات فافضحه الله في يوم من الايام وهو هذه - 00:28:44

ايضا اعتبر لذلك جاء في الحديث وان كان فيه ضعف الكيس من من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. وفي هناك اثر اذا ذهب عن دانه من اتعظ بغيره الكيس - 00:28:57

من اتعظ بغيره. اي الانسان العاقل هو الذي ينظر الناس ماذا حدث بها عندما قاموا بهذا الامر؟ اه هذا مرابي لما فعل عن هذا ماذا حدث به؟ حدث به كذا وكذا. هذا زاني لما فعل ماذا حدث به؟ هذا فلان عاق بوالديه لما فعل ماذا؟ حدث به هذا - 00:29:12

حارب اخواته من الورثة لما مات ماذا حدث به؟ اعتبر يا اخي ايها انت تكون عبارة عن صخرة جامدة في هذه الحياة الدنيا. لا يتحرك قلبك ولا تقص نفسك على الاخرين. اعتبر عبودية الاعتبار الله امر بها امرا - 00:29:32

ماذا قال في سورة الحشر فاعتبروا يا اولي الابصار. فعبودية الاعتبار القرآن جدا يؤكدها. ويكرسها لابد ايها الانسان ان اذا اردت ان تفهم الله ان تعتبر بغيرك وتنظر ما حدث بغيرك حتى تفهم ماذا سيحدث بك. اذا مشيت على تلك الخطى. نعم - 00:29:47 قال او انباء الآخرة وما وصف من عذاب الكفار ما فيه مزدجر. اذا الانباء هنا اما ان تفص بما حل بالعذاب بالكفار في الدنيا او ما ذكر الله عز وجل بما سيقع من عذاب الآخرة. اما ان تفسر الانباء بما وقع من العذاب للقرون الخالية - 00:30:09

هذا التفسير او ما ورد من انباء الآخرة وهذا قد يكون يعني شف كالاهم ما مقبول كالاهم ما مقبول في هذا السياق. لانه قضية اذا حملنا الانباء على ما حدث مع القرون الخالية هذا مناسب لها سيأتي بعد ذلك من ذكر عذاب قومي - 00:30:29

نوح وعاد وثمود في هذه السورة. واذا قلنا المراد بالانباء ما سيأتي عن يوم القيمة وعن اهوالها. فهذا ايضا ورد في السورة فكلمة الانباء تصلح لهذا وتصلح لهذا حتى في سياق السورة التي نحن فيها. طيب - 00:30:47

قال ما فيه مزدجر ازدجر عن الكفر تقول يعني ما يردع ما هو الازدجر؟ يعني ما فيه رادع لمن يريد ان يرتدع نعم. قال تقول زجرته وازدجرته اي منعته والاسفل استجر ولكن استجر اصلها في العربية ليست بالاسفل. هي اصلها ماذا - 00:31:03

ازتجر بالباء ازدجر اصلها ليس بالاسفل ازتجر على وزن افتتعل لان الفعل الثاني ما هو؟ زجر صيغ الفعل الثالثي زجر على وزن افتتعل ازتجر. طب الباء لماذا قلبت دالا؟ هذه من قواعد علم الصرف. ان الباء تاء الافتعال بعد الزاي - 00:31:23

والدال والدال الباء في افتتعل اذا وقعت الباء بعد الزاي او الدال او الدال يجب قلب الباء دالا. فهنا ازتجر الباء وقعت بعد ايش بعد الزاي فيجب قلبها الى ماذا؟ الى دال. ليه؟ لانه الزاي يقولون حرف فيه ماذا؟ جهر - 00:31:50

لا التاء اللي فيها الهفز ازاي حرف جهري مش انتم بتدرسوا تجوييد يا مشايخ؟ بتعرفوا صفات الحروف؟ اجزاء حرفية ماذ؟ جهر.
والتاء فيها ماذ امس والعرب يصعب عليها في اللفظ - 00:32:14

ان تنتقل من حرف مجهول فجأة الى حرف مهموس. فلذلك قرروا ان يقلبوا التاء دالا حتى يبقى اللسان سهلا عليه ان يتلفظ بالكلمة.
يعني حتى انت شف نفسك كلمة استجر يعني - 00:32:28

شوي صعبة واحنا لالسان استشر ما هي زابطة. لكن ازدجرها يعني سهلة اكتر اكتر مرونة وهذا من قواعد الصرف. طيب قال
والاصل استجر ولكن التاء اذا وقعت بعد زاء ساكنة ابدل دالا لان التاء حرف مهموس والزاي حرف حرف مجهور. فابدل من التاء -
00:32:42

حرف مجهول وهو الدال ليتناسب وهذا في اخر كتاب سيبويه. اذا فابدل من التاء ابدلنا التاء بحرف مجهور اخر وهو الدال. ليتناسب
الزاي المجهورة مع الدال المجهورة جهر مع الجهر؟ اه والله بتناسب. طيب. وهذا في اخر كتاب سيبويه هذه المعلومة والقواعد
ذكراها سيبويه في اخر - 00:33:00

كتابه. اللي اسمه ايش؟ الكتاب. احسنتم. يعني هو بده يقول لك من وين جاب هاي الفائدة؟ نعم قال حكمة بدل من ماء او على هو
حكمة حكمة بالغة. اذا ولقد جاءهم من الانباء ما فيه - 00:33:20

ما هي هذه الانباء حكمة فحكمة اذا هي بدل من ما الموصولة لانه ما اسم موصول. ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر ما اسم
موصول. طب ما هو الذي ما فيه مزهرا. ولقد جاءهم من الانباء - 00:33:36

الذى فيه مزدجر الذي لا تصلح تفسيرا لان هذا العاقل لكن المهم لكن ما موصولة فسرت بالحكمة؟ يعني ما فيه الذي فيه مزدجر هو
ماذا؟ هو الحكمة البالغة. فالحكمة اذا بدل من مال انها تفسر ما المراد بما في - 00:34:00

اياتي الصواب. ذلك هي بدل منها حكمة قال او ففيه مزدجر هو حكمة بالغة هو حكمة بالغة. نعم قال او على هو حكمة بالغة نهاية
نهاية الصواب. نعم. او بالغة من الله اليهم فما تغنى النذر ما نفي والنذر مصدرا - 00:34:20

عن الانذار. نعم. فتولى عنهم لعلمك ان لا انت شوية يا شيخ انت استعجل الشيخ خالد. طيب. اه حكمة بالغة. ما معنى بالغة هنا اعطاك
تفسيرين لكلمة بالغة ودائما اخواني الحياة مع القرآن بذك تعيش كلمة كلمة - 00:34:51

وتعيش مع النص يعني احنا لسنا مستعجلين وانما نحن متذمرون الله عز وجل يخبر ولقد جاءهم من الانباء كل ما فيه ما يزجر ويردع
لمن تأمل ما هو الذي يصدر ويرضع هذا؟ هي الحكم البالغة التي وردت في كتاب الله سبحانه وتعالى من التخويف والتهديد والوعيد
الى - 00:35:09

غير ذلك. هذه هي الحكم البالغة. كل ما ورد في القرآن من ذكر احوال الامم الماضية. من ذكر احوال الدار الاخرة من ذكر الوعيد
والتهديد. وتصريف هذه كلها حكم بالغة. الان لماذا سماها بالغة؟ قال بالغة - 00:35:31

اي انها وصلت الى نهاية الدرجة في الصواب والصحة. فمعنى بالغة على المعنى الاول ما هو؟ ما معنى انها بالغة؟ اي في اعلى درجات
الصواب والصحة والمصداقية وهذا لا شك فيه لان الذي تكلم بها من هو؟ الله. الله. لا يوجد فيها اي شك. اذا هذا المعنى الاول بالغة.
المعنى الثاني قال او - 00:35:47

من الله اليهم. ايش يعني بالغة هنا؟ واصلة. لا بمعنى واصلة. بالغة من بلغتك الرسالة. شو يعني بلغتك اوصلت لك فهذا التفسير الثاني
معنى بالغة هنا اي حكمة بالغة اي حكمة واصلة من الله اليهم. وهذا - 00:36:09

كلامها صحيح. طيب قال فما هنا فاء السبيبة هنا عندنا فاء السبيبة. قال جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر التي هي الحكم البالغة فما
تغنى النذر. احنا قلنا الله عز وجل يريد ان يخبر لماذا توعد كفار قريش بالعذاب؟ ولماذا قال لهم وكل امر مستقر؟ يريد ان يخبر ابني
لم - 00:36:29

استعجل عليهم اني اعذرتهم ففتحت لهم مساحة اعطيتهم من الانباء ما فيه مزدجر الحكم البالغة لكن للأسف فما تغنى لم تغنى هذه
النضر لم يستفيدوا منها لم يستثمروها لم يوظفوا لم يرتدعوا لم تغنى هذه النذر لذلک قال فما يعني - 00:36:53

اتيهم بالحكم البالغة ماذا ترتب على ذلك؟ الان المنطق السوي ان الشخص الذي تأثيـه الحكم البالغة ماذا يترتب عليه يتعـظـ. لكن الذي حدث خلاف المأـلـوفـ كما قالـواـ يعنيـ لو اـتـيـتـ تـنـظـرـ فيـ السـبـبـيةـ يقولـ فـلـانـ اـتـيـتـ بـحـكـمـةـ بـالـغـةـ منـ منـ 00:37:14

النتـيـجـةـ ماـ المـسـبـبـ الـذـيـ سـيـنـتـجـ؟ـ اـتـيـتـ بـحـكـمـةـ بـالـغـةـ فـارـتـدـعـ هـيـكـ اـنـتـ مـتـصـورـ لـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـدـهـ يـقـولـ لـكـ اـنـ الـاـمـرـ جـاءـ عـلـىـ خـلـافـ ماـ اـعـتـادـ وـالـمـأـلـوفـ مـنـ عـقـلـاءـ.ـ المـأـلـوفـ مـنـ عـقـلـاءـ اـذـ اـتـتـهـ حـكـمـةـ بـالـغـةـ فـارـتـدـعـواـ 00:37:33

لـاـ هـؤـلـاءـ فـعـلـوـ خـلـافـ المـأـلـوفـ اـتـتـهـ حـكـمـةـ بـالـغـةـ فـارـزـادـادـوـ غـيـاـ فـلـمـ تـغـنـيـ عـنـهـمـ هـذـهـ النـذـرـ.ـ فـهـنـاـ السـبـبـيـةـ جـاءـتـ عـلـىـ خـلـافـ المـأـلـوفـ هـكـذـاـ قـالـ المـفـسـرـونـ السـبـبـيـةـ هـنـاـ جـاءـتـ عـلـىـ خـلـافـ المـأـلـوفـ لـانـ السـبـبـ يـوـلـدـ المـسـبـبـ.ـ فـالـحـكـمـ بـالـغـةـ الـاـصـلـ اـنـ تـوـلـدـ اـعـتـبـارـاـ 00:37:50ـ تـبـصـارـاـ وـارـتـدـاعـاـ لـكـنـ فـيـ هـؤـلـاءـ لـشـدـةـ عـنـادـهـمـ الـحـكـمـ بـالـغـةـ مـاـذـاـ وـلـدـتـ لـهـمـ اـسـتـمـراـرـاـ فـيـ العـنـادـ وـالـتـكـذـيبـ الـحـكـمـ بـالـغـةـ مـاـذـاـ وـلـدـتـ اـسـتـمـراـرـاـ فـيـ العـنـادـ وـالـتـكـذـيبـ.ـ وـهـلـ هـذـاـ هـوـ الشـيـءـ الطـبـيـعـيـ؟ـ لـاـ لـكـنـهـ دـلـالـةـ عـلـىـ تـشـبـعـ الـهـوـيـ مـنـ نـفـوسـهـمـ 00:38:13ـ

دـلـالـةـ عـلـىـ تـشـبـعـ الـكـفـرـ اـنـهـ هـذـاـ اـنـسـانـ طـمـسـ اللـهـ عـلـىـ قـلـبـهـ سـوـاءـ عـلـيـهـمـ النـذـرـهـمـ اـمـ لـمـ تـنـذـرـهـمـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ خـلـاـصـ خـتـمـ عـلـىـ قـلـبـهـ وـالـعـيـادـ 00:38:34ـ

بـالـلـهـ وـمـنـ خـتـمـ عـلـىـ قـلـبـهـ اـسـتـحـقـ العـذـابـ خـلـاـصـ مـنـ خـتـمـ عـلـىـ قـلـبـهـ اـسـتـحـقـ العـذـابـ.ـ اـقـرـأـ 00:38:34ـ قـالـ فـمـاـ تـغـنـيـ النـذـرـ مـاـ نـفـيـ وـالـنـذـرـ مـصـدـرـ بـمـعـنـىـ الـاـنـذـارـ.ـ اـهـ يـعـنـيـ النـذـرـ جـمـعـ نـذـيرـ وـالـمـرـادـ بـالـنـذـيرـ هـنـاـ الـاـنـذـارـ.ـ كـمـ اـمـ مـعـنـاـ فـيـ نـهـاـيـةـ سـوـرـةـ الـنـجـمـ اـنـ كـلـمـةـ نـذـيرـ اـمـ اـنـ تـسـتـعـمـلـ بـمـعـنـىـ اـسـمـ الـفـاعـلـ الـمـنـذـرـ وـاـمـاـ اـنـ تـسـتـعـمـلـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ الـمـصـدـرـ.ـ وـاـنـ كـانـ الـاـسـتـعـمـالـ 00:38:53ـ

الـمـصـدـرـ نـوـعـاـ مـنـ الـتـجـاـزـوـعـ عـنـهـمـ.ـ فـالـمـرـاـثـمـ تـغـنـيـ النـذـرـ اـيـ فـمـاـ اـغـنـتـ كـلـ اـشـكـالـ الـاـنـذـارـ الـتـيـ اـرـسـلـتـهـاـ لـكـفـارـ قـرـيـشـ.ـ قـالـ فـتـولـيـ عـنـهـمـ بـعـلـمـكـ فـمـاـ تـفـعـلـ يـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ؟ـ مـاـذـاـ تـفـعـلـ اـيـهـاـ الـدـاعـيـ فـيـ كـلـ زـمـانـ وـمـكـانـ؟ـ اـذـاـ كـنـتـ تـتـعـاـمـلـ مـعـ هـذـاـ الصـنـفـ مـنـ

الـبـشـرـ.ـ يـعـنـيـ هـذـاـ الصـنـفـ الـذـيـ 00:39:13ـ

رـأـيـ اـبـلـغـ الـلـاـيـاتـ وـرـأـيـ اـكـبـرـ الـقـوـارـعـ وـاـكـبـرـ الـزـوـاجـرـ.ـ وـمـعـ ذـلـكـ مـصـرـ عـلـىـ كـفـرـهـ وـعـنـادـهـ.ـ مـاـذـاـ تـفـعـلـ قـالـ فـتـولـيـ عـنـهـمـ الـبـعـضـ قـالـ تـولـيـ عـنـهـمـ اـيـ فـيـ الـمـرـاـحـلـ الـمـكـيـةـ.ـ اـعـرـضـ عـنـهـمـ وـاـعـرـضـ عـنـ قـتـالـهـمـ حـتـىـ تـأـتـيـ الـمـرـاـحـلـ الـمـدـنـيـةـ فـنـبـدـأـ بـالـمـجـانـدـةـ 00:39:33ـ

بـالـصـيـفـ اـنـ هـذـوـلـ الـجـمـاعـةـ الـكـلـامـ مـشـ عـمـ بـمـشـيـ مـعـهـمـ النـذـرـ مـاـ بـاـثـرـتـ فـيـهـمـ فـمـاـ بـقـيـ الـمـجـاهـدـةـ مـعـهـمـ بـمـاـذـاـ؟ـ بـالـسـيـفـ.ـ فـقـالـ فـتـولـيـ عـنـهـمـ اـيـ فـيـ هـذـهـ الـمـرـاـحـلـ الـمـكـيـةـ اـنـ سـوـرـةـ الـقـمـرـ سـوـرـةـ مـكـيـةـ 00:39:54ـ

الـقـتـالـ لـمـ يـشـرـعـ فـيـ مـكـةـ وـاـنـمـاـ شـرـعـ اـيـنـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ اـنـ يـتـولـيـ عـنـهـمـ اـعـرـضـ عـنـهـمـ هـذـهـ الـفـتـرـةـ حـتـىـ يـأـتـيـ اـمـرـ اللـهـ بـالـقـتـالـ وـالـمـجـاهـدـةـ بـالـسـيـفـ فـيـ مـرـاـحـلـ الـمـدـيـنـةـ.ـ نـعـمـ قـالـ فـتـولـيـ عـنـهـمـ لـعـلـمـكـ اـنـ الـاـنـذـارـ لـاـ يـغـنـيـ فـيـهـمـ نـصـبـ يـوـمـ يـدـعـوـ الـدـاعـيـ خـلـاـصـ لـاـ يـغـنـيـ فـيـهـاـ مـنـ تـحـتـ الـجـملـةـ.ـ الـاـنـ اـنـتـقـلـ مـصـيـبـهـ هـذـيـ جـملـةـ جـديـدـةـ 00:40:08ـ

الـاـنـ يـوـمـ يـدـعـوـ الـدـاعـيـ يـوـمـ هـذـاـ ظـرـفـ زـمـانـ مـنـصـوبـ يـوـمـهـ مـاـذـيـ نـصـبـ ظـرـفـ الـزـمـانـ يـوـمـ يـدـعـوـ الـدـاعـيـ لـيـسـتـ مـتـعـلـقـةـ بـالـفـعـلـ السـابـقـ فـتـولـيـ عـنـهـمـ.ـ لـاـ فـتـولـيـ عـنـهـمـ اـنـتـهـتـ الـجـملـةـ مـمـتـازـ 00:40:29ـ

يـوـمـ يـدـعـوـ الـدـاعـيـ اـلـىـ شـيـءـ نـكـرـ هـذـهـ مـتـعـلـقـةـ بـشـيـءـ اـخـرـ يـوـمـ هـنـاـ مـتـعـلـقـةـ بـشـيـءـ اـخـرـ بـمـاـذـاـ؟ـ لـاـ نـقـرـأـ نـعـمـ.ـ قـالـ نـصـبـ يـوـمـ يـدـعـوـ الـدـاعـيـ بـيـخـرـجـونـ اوـ بـاـدـمـارـكـ حـبـةـ حـبـةـ.ـ يـخـرـجـونـ وـبـنـ يـخـرـجـونـ وـرـدـتـ فـيـ الـاـلـيـةـ الـتـيـ تـلـيـهـاـ فـيـكـونـ 00:40:47ـ

الـتـقـدـيرـ يـوـمـ يـدـعـوـ الـدـاعـيـ اـلـىـ شـيـءـ نـكـرـ خـشـ عـنـ اـبـصـارـهـمـ يـخـرـجـونـ مـنـ الـاـجـادـاتـ كـاـنـهـمـ جـرـادـ مـنـتـشـرـ.ـ يـعـنـيـ صـارـ فـيـ تـقـدـيمـ وـتـأـخـيرـ خـلـيـنـيـ اـعـيـدـ تـرـتـيـبـ الـاـلـيـةـ فـيـ ذـهـنـكـ.ـ يـكـونـ تـرـتـيـبـ الـاـلـيـةـ 00:41:05ـ

هـكـذـاـ يـخـرـجـونـ مـنـ الـاـجـادـاتـ كـاـنـهـمـ جـرـادـ مـنـتـشـرـ.ـ مـتـىـ طـيـبـ سـؤـالـ مـتـىـ يـخـرـجـونـ مـنـ الـاـجـادـاتـ كـاـنـهـمـ جـرـادـ مـنـتـشـرـ مـتـىـ؟ـ الـجـوابـ يـوـمـ يـدـعـوـ الـدـاعـيـ اـلـىـ اـيـ فـيـ هـذـاـ الـيـوـمـ سـيـخـرـجـ 00:41:21ـ

مـنـ الـاـجـادـاتـ كـاـنـهـمـ جـرـادـ مـنـتـشـرـ.ـ فـهـذـاـ يـعـنـيـ اـظـهـرـ مـاـ يـقـالـ اـنـ يـوـمـ ظـرـفـ زـمـانـ لـلـفـعـلـ يـخـرـجـونـ.ـ الـوـارـدـ فـيـ الـاـلـيـةـ الـقـادـمـةـ.ـ نـعـمـ قـالـ اوـ باـضـمـارـ اـذـكـرـ.ـ الـبـعـضـ قـالـ يـعـنـيـ يـمـكـنـ اـنـ نـجـعـلـ يـوـمـ 00:41:49ـ

ظـرـفـ زـمـانـيـ الـلـيـ فـعـلـاـ مـحـنـوـفـ.ـ تـقـدـيرـهـ اـذـكـرـ يـوـمـ يـدـعـوـ الـدـاعـيـ اـلـىـ شـيـءـ النـكـرـ.ـ وـالـقـاعـدـةـ تـقـوـلـ الـاـصـلـ اـنـ يـعـلـقـ الـظـرـوـفـ اوـ اـرـهـابـ الـاـفـعـالـ الـمـذـكـورـةـ اـنـ اـمـكـنـ تـعـلـيقـهـاـ وـالـعـدـوـلـ اـلـىـ شـيـءـ مـحـنـوـفـ هـذـاـ خـلـافـ الـاـصـلـ 00:42:04ـ

هذا خلاف الاصل فالارجح هو الوجه الاول. الارجح هو القول بان هناك شيء ممحظ خلاف الاصل. فإذا امكن عدم القول هذا هو الافضل. طيب قال الداعي الى الداعي سهل ويعقوب ومكي فيهما ووافق مدني وابو وابو عمرو في الوصف. الان كلمة الداعي نحن في - [00:42:21](#)

العربية نقول جاء اذا كانت الله تعريف موجودة نقول جاء القاضي صح والاصل نقول يوم يدعونا الداعي لكن هل نحن نقرأ على وفق ما تعلمناه في النحو الان على وفق ما تعلمناه - [00:42:44](#)

كان ينبغي ان نقرأ يوم يدعونا الداعي الى شيء الاصل نثبت الياء. لكن القراءة احبابي الكرام هي اتباع يعني الان حذف الياء طبعا هو مش انه خلاف القواعد اللغة العربية لا طبعا هو وجه اخر من اوجه اللغة العربية انت ما تعلمت ربما في المدرسة او في - [00:43:03](#) وجه اخر ان تمحض الياء من الاسم المنقوص وان كان فيه ان للتعريف الان المشهور اللي تعلمناه ان الياء لا تمحض. ونقول الداعي باثبات الياء وعلى هذا وعلى اثبات الياء جاءت قراءة سهل ويعقوب والمكيون. سهل ويعقوب وقراء مكة - [00:43:23](#)

قرأوا على ما نعرفه نحن في اللغة اثبتو الياء وصلا ووقفا قال فيهما اي في الوصل والوقف فيهما الضمير يعود على الوصل والوقف. طيب. والقراء المدینيون وابو عمرو اثبتو الياء في حال ماذا - [00:43:45](#)

الوصل واما في حال الوقف قال توقف على العين يوم يدع الداع صح طيب وقراء الكوفة ونحن منهم لن نناقر قرائنا من قرائنا لا حفص مش قرائنا. راوينا حفص. القارئ عاصم انتبهوا. حفص الرواية. لكن القارئ من هو - [00:44:01](#)

العاصم ممتاز عاصم كوفي كيف قرأ عاصم؟ اللي هي القرار نقرأها قرأ بمحض الياء وصلا ووقفا فلما توقف على هذه الاية كيف توقف يوم يدعونا الداعي ممتاز ولما تصل كيف تصل - [00:44:24](#)

بالكسر يوم يدع الداعي الى شيء نكر. هنا عاصم قراء الكوفة اتبعوا قولوا اخر في العربية. مشوا على قول اخر في العربية ومتقن للعربية لن تشكل عليه هذه الامور. لكن في الرسم القرآني رسمت بالياء ولا بدونها - [00:44:41](#)

بدون والرسم اتباع يعني هذا رسم عثمان بن عفان وصحابة فيجب ان تتبعه الرسم اتباع لا تسألني ليش كتبت هيكل وما كتبت هيكل لانه هذه اتباع سنة متبعة وليس على الطريقة المألوفة - [00:44:59](#)

في الكتابة. طيب قال ومن اسقط الياء اكتفى بالكسرة عنها. اللي هم نحن. ومن اسقط الياء وصلا ووقفا اكتفى بالكسرة عنها. اللي هم قراء الكوفة مثل عاصم الذي نقرأ على. نعم. قال ومحض الواو من يدعونا في الكتابة لمتابعة اللفظ. هذه قضية اخرى. رجعنا الان خلصنا من الداء. خلونا نرجع - [00:45:13](#)

على الفعل يدعونا. اطلعوا على الرسم القرآني فيه فتولى عنهم يوم يدعونا عين مضمومة فش بعدها واو. طب الواو لماذا حذفت هل الفعل مجزوم حتى تمحض لا. فنحن لما نكتب خارج القرآن نكتب يوم يدعونا نثبت الواو صح؟ يدعونا - [00:45:35](#)

الداعي. طب في الرسم القرآني لماذا حذفت الواو قال لانه انت في التلفظ لما تقول يوم يدعونا الداعي حتى خارج القرآن نعم صحت خارج القرآن نكتبها واو لكن لما نتلفظ نسقط الواو لماذا نسقط الواو - [00:45:55](#)

احسنت تخلصا من التقاء الساكنين. ما هما الساكنان الواو التي فيه يدعونا وقال للتعريف لام التعريف ساكنة يوم يدعونا الداعي. الان ها شف يوم يدعونا الداعي. قال لي التعريف اللي في الداعي اللام اللام قال للتعريف - [00:46:14](#)

كده والواو التي في ختام يدعونا ساكنة فكيف نتخلص من التقاء الساكنين كما قالوا ان ساكنان التقى اكسر ما سبق وان يكن لينا فمحضه احق هكذا قال علماء الصرف. اذا كان التقى ساكنان والواو حرف لين - [00:46:33](#)

الف او واو او ياء يمحض حرف الميم. فهنا نحن من الناحية اللفظية سواء في القرآن ولا خارج القرآن ترى نحن لا ننطق الواو صح؟ يعني انا لو قلت لك خارج القرآن تلفظ بهذه الجملة تقول اه يوم يدعونا الداعي يدعونا الداعي ها يدعونا - [00:46:55](#)

داعي يدعونا الداعي. انت مش عم تتلفظ بالواو. فلما سقطت الواو في اللفظ كتاب القرآن اسقطوا الواو في الرسم لكن خارج القرآن لا تسقطها. لكن كتاب القرآن في الكتابة القرآنية كما قال هنا لك النسفي ومحض ومحض الواو من يدعونا في الكتابة - [00:47:15](#) لمتابعة اللفظ. فهمتونا اشاهدوا متابعة اللفظ اي لانك تسقط الواو في التلفظ اسقطوا الواوا في الكتابة لانك اسقطت الواو في حالة

تلفظك اسقطتها في الكتابة. طب خارج القرآن اسقطها في الكتابة؟ لـ 00:47:36

المراد بالداعي هنا؟ اسرافيل الذي يضع فمه على البوة اللي هو السور وينفخ - 00:47:52

اعلانا بوجود او بقىام يوم القيمة. فالمراد بالداعي اسرافيل. نعم. قال الى شيء نكر منكر فظيع تنكره النفوس لانها لم تعهد بمثله. اه الشيء النكر ما هو هنا هو اهواه يوم القيمة - 00:48:09

واهوا ل يوم القيمة عبر عنها بانها شيء نكر لاماذا لانها فظيعة مرعبة لذلك تنكرها النفوس المراد انها تخاف منها ويصيبها هول شديد عند رؤيتها. فإذا الشيء النكر هو المنكر والفظيع - 00:48:25

والمراد به هنا اهواه يوم القيمة يوم يدعوك الداعي الى الاشياء الفظيعة كأن الاية هيك بتقول لك. تخيل انت بتقرأ القرآن وانت متخيل هذا المعنى. يوم يدعوك واسرافيل ما قال الى يوم القيمة لا عبر عن يوم القيمة بعبارة مقلقة. يعني عبارة مخيفة. اقول لك يوم يدعوك - 00:48:43

داعي الى الاهوال مش هاي ابلغ من ان اقول لك يوم يدعو الداعي الى يوم القيمة صح انت حتى شعورها وتلقيك لها كمتذمّر للقرآن
يوم يدعو الداعي الى الاهوال العظيمة التي تنكرها النفوس وتخشاها - 00:49:05

هادي لها اثر عميق على ايمانك ووجودك. نعم قال وهو هول يوم القيمة نكر بالتحفيف مكي. يعني هناك من قال الى شيء نكر وقراءة المكبين الى شيء نكر بأسكار العراق يشمل ماذا - 00:49:21

الковفة والبصرة لذلك قال العراق هو يشوف احيانا بيقول لك قراء الكوفة يعني البصرة غير اذا قال قراء البصرة يعني الكوفة غير. اذا قال قراء العراق يعني الاثنين - 00:49:47

تمام؟ هذي من اساليبه في التعبير. فقال العراقيون باستثناء عاصم اللي هو قارئنا يقرأونها هكذا خاشعاً يخرجون. خاء شيعاً. احنا
كيف نقرأها عاصم واغلب القراء خشعاً بالجمع. شو الفرق بين خاشع وخشع - 00:49:59

خاشع مفرد نخشاها جمع خاشع مفرد وخشع جمع. نعم قال وهو حال من الخارجين وهو فعل للابصار. عراقي غير عاصم وهو حال من الخارجين. يعني كلمة خش عن ابصارهم يخرجون واو الجماعة - 00:50:18

هم الخارجون يخرجون كيف حالهم عندما يخرجون؟ لو سالتك خش يا عم ها هذه حال. حال من واو الجماعة فيه يخرجون. يخرجون من الأ Jadat كانوا جراثيم منتشرة كيف يكون حالهم؟ تقول خش عن ابصارهم. يعني ذليلة ابصارهم. كيف الانسان العامل عم ومستحب. بنظر فـ. وجه سده - 00:50:37

يا مولانا ذليل هكذا وواضع رأسه في الارض من الخزي والعار هكذا سيكون حالهم عندما يخرجون من الاجدات. ابصارهم ذليل في الارض، استحياء وخوفا من الجبار سبحانه وتعالى . لذلك قال هو حال من الخارجين المراد بالخارجين الذي - 00:51:03

فعلم كا، الابصار وهو فعل للابصار الله، هو خاشعا لما قال، خاشعا - 00:51:23

ما هو فعل البصر؟ الخشوع. فالخشوع هو فعل ماذا البصرة يعني ما الذي سيخشى البصر قال فهو فعل للابصار ان تقال خاشعا ابصارهم. اذا فعل البصر هو الخشوع. خشع بصره. طيب - 00:51:38

قال وذكرك ما تقول يخشع ابصارهم. ذكر انت تقول يعني خاشعة ابصارهم ويجوز ان تقول خاشعا ابصارهم هنا يجوز ان تقول في العربية خاشعة ابصارهم وهذا هو الاشهر لان هنا في تأنيث ويجوز ان تقول ايضا - 00:51:55

عن ابصارهم يجوز خاشعة ويجوز خاشعا لأن جمع التكسير يجوز ان تذكر ما قبله ويجوز ان تؤنثه. بس هادا شوي بده تفصيل في النحو بدننا نتحاوزه. طيب. قال، غيرهم خشعا اي، غير العراقة - 00:52:15

الآن ذهب الى القراءة الاخرى غيرهم اي غير العراقيين كيف يقرأون؟ قال غيرهم خشعا على يخشون وانصارهم غير العراقيين يقرأون خشعت كما نقرأ نحن خش عنه وخش عن هنا جمع. صح؟ خش عن هنا - 00:52:30

جمع. طيب قال على يخشعن ابصارهم وهي لغة من يقول اكلوني البراغيث؟ هسه هاي بدمك تسامحوني فيها لانه شرحها راح يطول شوية بس خلونا ماشيين خلونا ماشيين. طيب. لانه هذى بدهاش توكل على الله. يلا. قال ويجوز ان يكون في خشعا ضميرهم وتقع ابصارهم بدوا عنهم. ضمير - [00:52:48](#)

بين قوسين هم ضميرهم وتقع ابصارهم بدوا عنه. نعم ويجوز ان يكون في خشعا ضميرهم وتقع ابصاره مجرد منه خشعا هم ابصارهم. نعم ضميرهم يعني التقدير خش عنهم ابصارهم. طبعا وهذا التقدير اتى به حتى يخرج من لغة اكارون البراغيث. سببويه يقول لغة اكرون البراغيث لم ترد في القرآن - [00:53:09](#)

هذا كلام صحيح. لا يجوز ان نحمل اية قرآنية على لغة اكاريد البراغيث كانها لغة ضعيفة. بس شو لفظك لون الفراغيت وهذه بدك تكون انت درست نحو ما تتعبني وان اشرح معك. طيب - [00:53:34](#)

قال وخشوع الابصار كنایة عن الذلة لان هذا الذي يهمك انت الان. يعني لماذا يخرجون خاسعين ذلة كفار معاندين افتضاح امرهم يوم العرض الاكبر. فشيء طبيعي ان يكونوا ذليلين بين يدي مولاهم وسيدهم. نعم - [00:53:46](#)

قالا لان ذلة الذليل وعز العزيز تظهران في عيونهما. جميل هذه القاعدة. بقل لك كيف بده تعرف اني انسان عزيز او ذليل؟ اطلع في عيونه عزة العزيز وذلة الذرية تظهر في عينه. احيانا انت بتتشوف شخص في الطريق وقفك بتشعر انه انسان مهضوم الحق صح؟ بده ما يكلمك - [00:54:01](#)

فبدون ما يكلمك بتعرف انه هذا انسان في واحد ذال وفي واحد متعبه. تقرأ هذا من عينيه في المقابل بعض الناس بتجلس معهم وبنعرف انه هذا انسان عزيز في قومه ومعشره. نظراته حركات عينيه. فحركات الاعين تدل - [00:54:20](#)

وعلى عز العزيز وذل الذليل هكذا قالوا نعم قال يخرجون من الاجادات من القبور. اه الاجادات هي القبور. يخرجون من الاجادات. طبعا لاحظ القرآن كيف يرسم لك المشهد. القرآن كما قلت ما بقول لك - [00:54:37](#)

الكفار سيبعثون الى يوم القيمة وينهي المشهد لا ا هو يرسم لك المشهد بالتفصيل كيف سيكون خروجهم؟ لانه ستذهب حلاوة النص اذا بس قال لك والكفار سيخرجون يوم القيمة واحاسبهم. هاي سهلة. اي واحد ممكن يعبر بها لكن القرآن كلام بلغ - [00:54:51](#) فلا يرسم لك الصورة الدقيقة. لما قال يوم يدعوا الداعي الى شيء نكر اسرافيل بقول هلموا الى الفظائع سيخرجون بذلة واعينهم في الارض. خش عن ابصارهم يخرجون. مشهد الذلة والصغرى - [00:55:11](#)

وهم يخرجون من القبور وكيف سيخرجون؟ انظر التشبيه كأنهم جراد منتشر في كثريتهم وتفرقهم في كل جهة اه تشبيههم بالجراد ما وجه الشبه؟ ما وجه الشباب؟ في ماذا؟ شغلتين قال في الكثرة هذه الفائدة الاولى من تشويه بالجراد. ثانيا - [00:55:30](#)

التفرق والانتشار اذا رحتوا احيانا هيك على الحرم واحيانا تشووفوا الجراد عالارض منكم من رأه بتتشوف الجراد هيكا منتشر هكذا على الارض في كل المناطق. وهكذا سيكون حال الناس يوم القيمة - [00:55:52](#)

لان القبور موزعة على الارض فسيكونوا منتشرين على كافة الكرة الارضية وان كانت الارض ستبدل حينئذ. نعم قال والجراد مثلا في الكثرة والتموج؟ اه يعني الجراد انما يستعمل في العربية مثلا للكثرة - [00:56:04](#)

ولتتموج تمام لوجود التموج والاختلاف المناطق نعم قال يقال في الجيش الكثير المائج بعضه في بعض جاؤوا كالجراد. نعم مهضعين الى الداع مسرعين مادي اعناقهم اليه. الاهضاع احبابي الكرام والشخص المخطى - [00:56:21](#)

هو الشخص الذي في الاصل يمد عنقه الى الشيء هكذا. عندما يأتي شيء مدهش ومرعب ومخيف كيف هكذا انت تمدها هذى حركة مد العنق لما ترى الشيء المخيف هذا يسمى اهطاها تمام؟ ويكون فيه نوع من الاسراع واصبح ايضا يكتفى به عن الاسراع. لذلك هو فسر مهدعين بماذا - [00:56:39](#)

بالاسراع مع مد العنق. مد العنق عندما يكون الانسان يرى شيئا مهولا. تشرئب له الاعناق وتنظر اليه بعناية تركيزا وهم سيخرجون يرون اشياء مفظعة اشياء مهولة هكذا كيف الانسان اللي مصودوم اللي مش عارف شو اللي عم بصير معه. وداخل على اشي مرعب.

يلف عنقه وبصره ويمدها - 00:57:00

يمينا وشمالا من هول المطلع. فهذا حال هؤلاء نسأل الله السلامة والعافية والامن والامان يوم العشر الاكبر. نعم قال يقول الكافرون
هذا يوم عسر صعب شديد. هذا الترتيب هكذا سيحدث. يخرجون من الاجدات كأنهم جراد منتشر - 00:57:25
سيخرجون ايضا مهضعين مادي اعناقهم لهول المطلع وعندما يرون الحقيقة التي جحدوها في الحياة الدنيا. الله عز وجل هو يريد
الكافار ان تخيلوا هذا المشهد وهم في الدنيا اتذكروا يا كفار قريش. لما يوم القيمة ستخرجون وترون هذه الاهوال ماذا سيكون
حالكم؟ ستقولون والله هذا يوم العسر - 00:57:44

هذا طلعت ورطة. احنا كنا نكذب بها ونستقل من شأنها فاذا بها شيء عسر صعب وورطة كبيرة. نعم قال صعب شديد. نعم. قال الله
تعالى كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبادنا وقالوا مجنون - 00:58:06

فدعوا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهن وفجرنا الارض عيونا فالتحق الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات
الواح ودسر تجري باعيننا جزاء من كان كفر - 00:58:26

ولقد تركناها اية فهل من مذكر فكيف كان عذابي ونذر؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ طيب اه اخواني انا ارى ان نقف هنا
يعني نجعل قضية الكلام عن عذاب الاقوام السابقين - 00:59:10

من بعد رمضان ان شاء الله ونعيده ونذكر انه هناك يوم السبت القادم ستكون اول مجلس من مجالس الهمة. مجالس الهمة ستبدأ
السبت القادم من الساعة الثالثة للساعة السابعة في تفسير السعدي لن يكون هناك درس الثالثاء - 00:59:34

نبدأ نستعد لرمضان يوم الجمعة سيكون يوم الهمة الثاني والجمعة الثانية من رمضان يوم الهمة الثالث. والجمعة الثالثة من رمضان
يوم الهمة الرابع تابعوا على التليجرام حتى يعني تعرفوا المواعيد. الله يكرمكم يعني يأتوا الانسان بعائلته باحبابه لاستفادة ان شاء الله
من هذه المجالس. تمام. ولا تنسوا - 00:59:50

صندوق احبابي الكرام يعني بطل الشيخ عبدالرحمن يذكر المشايخ يعني من يريد ان يتذكر فليتذكر. نعم نعم يوم الهمة سيكون ايضا
عن الاولنلين موجود باذن الله. تابعوا معنا على مجموعات التليجرام الخاصة باكاديمية غراس - 01:00:11